

اديبة عراقية بالاردن تثمن دور المدرسة ورسالتها التربوية بنشر قيم المحبة والعيش المشترك

اثنت الأديبة والكاتبة العراقية سارة السهيل على دور المدرسة ورسالتها التربوية في تعزيز ونشر قيم المحبة والسلام والعيش المشترك.

جاء ذلك في احدى الفعاليات لمدرسة راهبات بمنطقة الشميساني بالاردن بمناسبة عيد الميلاد وسط أجواء مليئة بالفرح والمحبة وبحضور عدد من الهيئات التربوية والطلبة وأولياء الأمور. وكانت السهيل التي تقيم في الاردن قد شاركت في هذه الاحتفالية تقديراً لرسالة المدرسة ودورها الإنساني والتربوي بنشر قيم المحبة والعيش المشترك

وأكملت الأديبة العراقية على أهمية بناء جسور المحبة بين أفراد المجتمع وتعزيز قيم التآخي والتسامح التي يجسدها الأردن بقيادته الحكيمة وشعبه

وأثنت السهيل على الجهد الذي تبذلها إدارة المدرسة لرعاية الطلبة وتنمية مواهبهم ومشاركتها الدائمة باعياد الميلاد واصفاء الشموع التي ترمز للأمل والسلام ونشر النور في نفوس طلبتها وعبرت عن فخرها واعتزازها بالانتماء لمدرسة راهبات الوردية بالاردن بصفتها احدى طالبات هذه المدرسة وتعلمت بها الوطنية والمحبة والعطاء والإنجاز والتسامح والوفاء والتضحيه

وقالت السهيل إن عيد الميلاد يحمل في جوهره قيمة سامية من المحبة والسلام والتسامح وهي القيم التي تجمع القلوب وتوحد المجتمعات وإن ارتباط أعياد الميلاد كملياد كمناسبة بالوطن يعمق في النفوس معنى الولاء والانتماء والمحبة التي تتبادلها مع الوطن لترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز روح العيش المشترك. وذكرت أن القيم الميلادية ليست مجرد احتفال بل هي رسالة ملهمة لنا لنكون أكثر وفاءً للوطن وأكثر حرصاً على أن يبقى واحة سلام ومحبة للجميع

وأضافت الدكتورة سارة طالب السهيل أن الصرح التربوية تعد نموذجاً للرسالة التعليمية النبيلة التي تعلق من شأن القيم الإنسانية وتحلّ بيئة آمنة ومحفزة للإبداع والمعرفة.

وذكرت أن دور المدرسة التربوية والإنسانية يعكس روح المحبة والاحترام وتجسد القيم التربوية الأصيلة لتخريج جيلاً بعد حيب يؤمن بالمعرفة ومحبة الوطن.

وأكملت السهيل إن قيم العيش المشترك هي إحدى الركائز التي تميز مجتمعنا العربي حيث يجتمع أبناءه على المحبة والاحترام مهما اختلفت ثقافاتهم أو معتقداتهم وهذه الروح التي تجمعنا هي امتداد لقيم عيد الميلاد التي تدعو إلى السلام والتسامح وتقدير الآخر.

وأكملت أن التربية على هذه القيم هي حجر الأساس لبناء جيل يؤمن بوطنه ويصون وحدته ويسعد المعنى الأصيل للإنسانية.

